

(445) كتاب المساجد ومواضع الصلاة: من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم يوم الدين. اللهم صل وسلم. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح. وحدثنا يحيى بن يحيى -

00:00:00

وهو التميمي وكتيبة ابن سعيد وهو الثقفي كلها عن عبد العزيز قال يحيى اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم فعبد العزيز هو ابن ابي حازم الاعوج قال عن ابيه ابي حازم الاعوج -

00:00:27

ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه. قد تماضوا في المنبر اي اختصموا وتنازعوا في المنبر من اي عود هو اي في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي الاعواد صنع -

00:00:50

دعاء فقال سهل اما والله اني لا اعرف من اي عود هو. ومن عمله فهمت؟ ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ولدينه ولشرعيه -

00:01:15

بحيث حتى منبره عليه الصلاة والسلام يعرف من اي الاعواد صنع. الله اكبر ايضا من الذي صنعه؟ وكونه من اي الاعواد او فلان صنعه. هل هذا له دخل في الدين هذا نعم يحبك الله هذا ليس له دخل في الدين. نعم -

00:01:44

قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا بس هذه كنية سهل ابن سعد. فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى -

00:02:11

امرأة قال ابو حازم انه ليس بها يومئذ. لكن ابو حازم نعم لم يحفظ هذا الاسم. انظري غلامك النجار اذا هذه المرأة لها غلام نجار نعم يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاثة درجات -

00:02:32

فمنبره عليه الصلاة والسلام له ثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طوفاء الغابة. اذا هو من عود الطفاء. قال الطوفان شجر وهو اربع -

00:03:01

اصناف منها الاسل الواحدة قرفةاء. نعم قال فهي من طوفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر اذا هنا عندما قام عليه ليس للخطبة وانما كبر. هو للخطبة واياها هنا نعم لتعليم الصلاة -

00:03:25

فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر. ثم رفع فنزل القهقهاء هذا عندما رفع من الركوع عندما عفوا رفع من الركوع وعندما اتي الى السجود نزل. لأن المنبر كان صغيرا لا يمكن السجود عليه -

00:03:57

فنزل القهقهاء حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد مرة اخرى صعد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي. ولتعلموا صلاتي -

00:04:20

اذا هذا الفعل منه عليه الصلاة والسلام من اجل ان يتعلم الناس الصلاة ويعرف كيفية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال في حديث اخر رواه البخاري صلوا كما رأيتمني -

00:04:40

اصلي نعم وفي هذا الحديث مشروعية الحركة وجواز الحركة اذا كان لها ماذا؟ لها حاجة نعم لها حاجة نعم فلا بأس بذلك قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حديثي يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاضي -

00:05:00

القرشي قال حدثني ابو حازم وهو سلمة بن دينار الاعرج ان رجالا اتوا سهلا بن سعد الساعدي قال الامام مسلم حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب وابن ابي عمر - 00:05:30

قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي حازم قال اتوا سهل بن سعد فسألوه من اي شيء من بو النبي صلى الله عليه وسلم. وساقوا الحديث نحو حديث ابن ابي حازم. وهو ما بين - 00:05:51

انه له ما بينه لهم سهل كما في الرواية السابقة هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:06:11